

بِأَمْنٍ أَكْبَادُ فِيمَهُ.. مَا أَكْبَادُهُ مَوْلَايَ أَصْبِرُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ<sup>(١١٢)</sup>

\* \* \* \* \*

والمقاضي الفاضل (من مخطوطة ديوانه بدار الكتب المصرية) وأكثره في

الغزل، قوله:

وقف الطيرف بجفتي كالطفل      سائلاً: أين الكرى، أين رحل؟  
إمسا كان الكرى يسكنها      فالكرى من وصلهم ثم انتقل  
أته يا (طيرف) طوفان طغى      وابن نوح ليس ينجيه الجبل<sup>(١١٣)</sup>

وقال ابن سناء الملك:

وظيبي حكا ريم الفلا في نفاهه      فما باله لم يحكه في التفت؟  
يدافعني عن وصله بتهجم      فما ضرة لو كان يدفع بالتي؟<sup>(١١٤)</sup>

\* \* \* \* \*

وقال ابن حجر العسقلاني:

خاضن الموائل في حديث مدامعي      لما جرى كالبحر سرعة سنيزه

<sup>(١١٢)</sup> (يونس) آية (١٩): ﴿.. وأصبر حتى يحكم الله..﴾ (الأعراف) آية ٨٧: ﴿فأصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين﴾.

<sup>(١١٣)</sup> إشارة إلى قوله تعالى في سورة (هود): ﴿.. ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني أركب معنا ولا تكن مع الكافرين﴾ قال ساوى إلى جبل يعصمني من الماء.. \* الأيتار. ٤٣ و٤٢.

<sup>(١١٤)</sup> سورة (فصلت) آية ٣٤: ﴿.. أذفع بالتي هي أحسن...﴾ في عجر البيت (الاكتفاء) والاكتفاء فن من فنون (البديع) يحذف فيه (بعض الكلام ويستغنى بدلالة الموجود عليه) إذ نمام الآية المقتبس منها: ﴿أذفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ أو أن (يأتي الشاعر ببيت من الشعر قافيته متعلقة بمحذوف كما رأيت في عجز البيت الأخير أعلاه.